Verbal accompaniment, following and pairing

Researcher: Shaima Mohamed Mahmoud
meshaatoom@gmail.com
Master's degree / Arabic language literature, language branch
Prof. Dr. Lama Faeq Jamil AlAni
Luma.faeq69@gmail.com
Place of work: University of Baghdad / College of Arts
Department of Arabic Language

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v2i144.4053

Abstract

The research sought to study one of the phenomena of Arabic that the scholars had been concerned with and presented their works to, as they tried to draw an image of it, to this end, we have taken several avenues, represented by extrapolating everything that is related to following and pairing up, as this phenomenon is based on a system of rulings that produce many linguistic images that the Arab was afraid of in his words; In fulfillment of the speech systems and context, even if it contradicts the origin of the linguistic situation.

This study was based on the descriptive approach in research and analysis, and it tended to note the phenomenon in its various forms, in the Iraqi feminist novel, then monitor and define it, and we presented the opinions of scholars in determining it, and we concluded from all that to clarify the precise concept of it, and we referred to the verbal accompaniments that represent this phenomenon. We hope with this humble research that we have contributed to the service of the Arabic language, and we ask God for success after that.

Keywords: Follow, verbal accompaniment, pairing.

المصاحبات اللفظية والإتباع والمزاوجة

الباحثة: شيماء محمد محمود
جامعة بغداد / كلية الآداب
قسم اللغة العربية

أ.د. لمى فائق جميل العاني
جامعة بغداد / كلية الآداب
قسم اللغة العربية

(مُلَخَّصُ البَحث)

سعى البحث إلى دراسة ظاهرة من ظواهر العربية كان العلماء قد عُنوا بها وعرضوا لها مصنفاتهم، إذ حاول أن يرسم صورة لها، وقد سلكنا لهذه الغاية سبلاً متعددة، تمثلت في استقراء كل ما يمت للإتباع والمزاوجة بصلة، إذ تقوم هذه الظاهرة على نظام من الأحكام يتخرج عليها الكثير من الصور اللغوية التي فزع إليها العربي في كلامه؛ إيفاءً لنظم الكلام وسياقه، وإن خالف أصل الوضع اللغوي.

وقد استندت هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي في البحث والتحليل، واتجهت فيه إلى ملاحظة الظاهرة في صورها المختلفة، في الرواية النسوية العراقية، ثم رصدها وتعريفها، وعرضنا لآراء العلماء في تحديدها، وخلصنا من ذلك كله إلى بيان المفهوم الدقيق لها، وأشرنا إلى المصاحبات اللفظية التي تمثل هذه الظاهرة . آملين بهذا البحث المتواضع أن نكون قد أسهمنا في خدمة اللغة العربية، ونسأل الله من بعد ذلك التوفيق.

الكلمات المفتاحية: الإتباع، المصاحبات اللفظية، المزاوجة.

الاتباع إحدى الظواهر اللغوية في اللغة العربية وتعني:))أن تتبع الكلمةُ الكلمةَ عَلَى وزنها أَو روِيّها إشباعاً وتوكيداً اتساعاً(((الثعالبي ٢٠٠٢، ص ٢٦٤). وذلك قولهم: "ساغِبٌ لاغِب" (عمر ،٢٠٠٨، ص١٠٧٠)، وهو "خَبٌّ ضَبّ") الجاحظ، ١٩٩٦،ص ٤٣). (عمر ،٢٠٠٨،ص٦٠٤) ، و"خَرابٌ يَباب" (الفارابي ١٩٨٧م،ص ٢٤٠).قال أبو الطيب اللغوي: هذا كتاب أنَّ العرب استخدمت الإتباع بل نستطيع أن نقول: مع كثرة استعمال العرب للإتباع واستعانتهم في الكلام به حتى قال بعضهم وقد سُئل عن كلمة في الاتباع ما معناها؟ فقال: شيء نَتِدُ به كلامنا ونقويه ونثبته يقال: وَتدتُ الوَتِد أتِدُه وتداً إذا أثبتُه في حائطٍ أو أرضٍ فأنا واتد وهو موتود والواتد أيضاً المنتصب الثابت (اللغوي ،١٩٦١، ص٢).وهو: ((توارد كلمتين أو ثلاث في أسلوب كلامي مرتجل، يغلب عليه الإيقاع الواحد، والتوافق في الوزن والروي، يسمى طرفاه التابع والمتبوع، والغالب ألا يفصل بينهما بفاصل، وقد يفصل بينهما بحرف من حروف المعاني أو الجر أو العطف، ويمكن أن يكون التابع كلمة لا معنى لها جاءت لغاية فنية جمالية هي تزيين الكلام

لفظًا، وتوكيد المتبوع ، وإمتاع السامع، وقد يكون التابع كلمة لها معنى بيِّن جاء لتقوية معنى المتبوع وتوكيده)) (دندش، ٢٠٠٩م ،ص 12-13).

وقد اهتم العرب بالإتباع قديماً، ومن أبرز من اهتم به وألف فيه تأليفاً مستقلاً هو ابن فارس في كتابه (الإتباع والمزاوجة) ، وقال السيوطي (ت٩١١هـ): إنَّ تأليف ابن فارس اسمه (إلماع الإتباع) ولم أقف عليه ، واختصر السيوطي كتاب (إلماع الإتباع) في كتاب سمَّاه (الإلماع في الإتباع). ومن الكتب التي ورد فيها ذكر الإتباع ، هي المعجمات وكتب الأمالي والغريب وكتب اللغة ، ومن أبرز كتب النوع الأخير (المزهر) للسيوطي (السيوطي ، ١٩٩٨،ص٤١٥).

كما يشيع في كتب اللغة تعريف ابن فارس:))أن تتبع الكلمةُ الكلمةَ على وزنها أو روِيِّها إشباعًا وتأكيدًا) ((الرازي،١٩٩٧م، ص٢٢٦)، نحو: حَسَنٌ بَسَنٌ، وكثير بثير، وإنه لمجرَبٌ مدرّبٌ، فنلاحظ التابع والمتبوع لهذه الأمثلة في الوزن والروي.

أما قوله إشباعًا فيقصد به إشباع الجانب الصوتي، وقوله: تأكيدًا، يقصد به تأكيد المعنى. وفضلاً عن الإتباع بالكلمات نجد في العربية الإتباع الحركي. وهو أن تتبع الحركةُ الحركةَ، لتحقيق الانسجام الموسيقي في الصوت، وهو أقلُّ وقوعًا من الإتباع بالكلمات وقد يضطر فيه المتكلم أحيانًا إلى مخالفة قوانين الإعراب (ابن خالويه ، ٢٠١٢م،ص ٦٢)، ومن المحدثين فقد عرفها د.رمضان عبد التواب، إذ قال: والإتباع عبارة عن تأكيد الكلمة، بضم كلمة أخرى إليها، لا معنى لها في ذاتها،غير أنَّها تساويها في الصيغة والقافية بغرض الزينة اللفظية وتأكيد المعنى، والكلمة الثانية تسمى كلمة الإتباع(((عبد التواب، ١٩٩٩م،ص ٢٤٦).

أما المزاوجة: ((فهي تزاوج كلمتين أو أكثر في أسلوب كلامي مرتجل ، يقوم على طرفين يغلب عليهما الإيقاع الواحد ، والتوافق في الوزن والروي ، والغالب أن يفصل بين طرفيه بحرف عطف هو الواو، وأن يكون طرفه الثاني كلمة لها معنى جاءت لتقوية الكلام، ولتأكيد معنى الكلمة الأولى ومزاوجتها فتبدوان كالزوج الواحد))(دندش، ٢٠٠٨- ٢٠٠٩م ،ص١٧) .ونلحظ انعدام الدقة والشمولية في هذا التعريف من أن المزاوجة اللفظية ليست بالضرورة أن تربط فيها الكلمتان برابط، إذ إن هناك أمثلة كثيرة في المزاوجة خالية من الرابط (الواو) كقول الرسول(ص):))أرجعن مأزورات غير مأجورات) ((ابن الأثير، ١٩٧٩م،ص١٨٩).ولا بد من الإشارة إلى أن المزاوجة من المصطلحات التي اقترنت بكلمة الإتباع في العربية، وكثيراً ما يقع الخلط بين مفهوميهما، ووضحنا معنى الإتباع في العربية ، فما معنى المزاوجة ؟ لقد سمَّى ابن فارس كتابه (الإتباع والمزاوجة)، وقال:))هذا كتاب الإتباع والمزاوجة، وكلاهما على وجهين: أحدهما أن تكون كلمتان متواليتان على رويٍ واحد، والوجه الآخر: أن يختلف الرويّان، ثم

تكون بعد ذلك على وجهين: أحدهما أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى معروف، والآخر أن تكون الثانية غير واضحة المعنى ولا بيّنة الاشتقاق إلا أنها كالإتباع لما قبلها.*((

فنلاحظ أن ابن فارس عطف (المزاوجة) على (الإتباع) ، ثم أكد اختلافهما، إذ قال: (كلاهما) ففصل الإتباع عن المزاوجة ، وعند عرضه الأمثلة، قال:))ومن المزاوج قولهم في جواب من قال: هات لا أُهاتيك ولا أواتيك . والمعنى مفهوم في الكلمتين. ويقولون: لم يبقَ منهم ثبيتٌ ولا هبيتٌ، أي : جبان ولا شجاع...*((، وقال عن(رجل خيَّاب تيَّاب)، هو تزويج ويصلح أن يكون إتباعاً* .ولم يحدد ابن فارس تعريفاً للمزاوجة ليفرق بينها وبين مفهوم الإتباع .

وبهذا يرى ابن فارس أن المزاوجة مرادفة لكلمة الإتباع، ولا فرق بينهما، ولا يأتي شرط مما ذكره القدماء ولا المحدثون، وكلها فروق غير صحيحة، ولا تقوى على التطبيق، وما حدث فيهما من تغيير متعمد وتحول في بنيتهما حتى يحدث الانسجام الصوتي بينهما وبين الكلمة التي تسبق كل منهما(عطية سليمان أحمد ، ٢٠٠٤م ،ص٢٥). ومثله كثير في الكلام، وإنما سُمِّي إتباعاً؛ لأنّ الكلمة الثانية إنما هي تابعة للأولى، على وَجْه التوكيد لها، وليس يتكلم بالثانية منفردة فلهذا قِيل إتباع*، وظنَّ بعض الناس أن التابع من قبيل المترادف لشبهه به ، والحقُّ الفرق بينهما فأنهما يفيدان فائدة واحدة من غير تَفَاوت، والتابعُ لا يفيد وحده شيئاً، بل شرط كونه مفيداً تقدّم الأول عليه كذا قاله الرازي، وقال الآمدي: التابع لا يفيد معنى أصلاً، وقال السبكي: والتحقيق أن التابع يفيد التَّقْوية، فإن العرب لا تضعه سدىً والفرق بينه وبين التأكيد،إن التأكيد يفيدُ مع التقوية نَفْيَ احتمال المجاز، وأيضاً التابع من شرطه أن يكون على زِنة المتبوع، والتأكيد لا يكون كذلك (السبكي،٢٠٠٤،ص٨٩).فقد قدّم لنا رمضان عبد التواب تعريفاً واضحاً للإتباع ودعمه بعرضه لتقسيم اللغويين العرب له ،وعلى النحو الآتي :(عبد التواب، ١٩٩٩م ، ص٢٤٦):

١. كلمة الإتباع لها معنى واضح ، مثل: (هنيئاً مريئاً) .
٢. كلمة الإتباع لا معنى لها على الإطلاق، ولا تستعمل وحدها؛ مثل: (شيطان ليطان).
٣. كلمة الإتباع لها معنى متكلف ، مستخرج من الأولى ، مثل: (خبيثٌ نبيثٌ).

وإنما قرنَ أهل اللغة الاتباع بالتوكيد؛ لأنهم اختلفوا فبعضهم جعلوهما واحداً وأكثرهم اختاروا الفرق بينهما فجعلوا الاتباع: ما لا تدخل عليه الواو، نحو قولهم: "عطشان نطشان"*، و"شيطان ليطان".* والتوكيد ما دخل عليه الواو نحو قولهم: هو في "حلٍّ وبلٍّ") البغدادي ، ١٩٦٤م،ص٢٨٠)، وأخذ في كلِّ "فن وفنن"*.واختار أبو الطيب اللغوي– وهو مذهبه – أنَّ الإتباع ما لم يختص بمعنىٍ يمكن إفراده به ، والتوكيد ما اختص بمعنى وجاز إفراده (أبو الطيب اللغوي ، ١٩٦١م،ص٢-٣).

وهناك بعض الضوابط التي استقيناها من استقراء آراء العلماء قديماُ وحديثاُ وهي:

١. يُميز الإتباع عن كل من الترادف والتوكيد أنه لا يفيد معنى إذا كان منفرداُ.
٢. وإذا كان للكلمة الثانية نفس دلالة الكلمة السابقة عليها ويمكن إفرادها في معاجم اللغة فهي من باب الترادف.
٣. وإذا كان للكلمة الثانية دلالة مستقلة وهذه الدلالة تضيف معنى جديدا ، أو تؤكد المعنى السابق عليها فهي من باب التوكيد . ولا يمكن أن تفرد بمعنى معجمي مستقل فهي من باب الإتباع فضلا عن شرطي الوزن والروي .

فالإتباع والمزاوجة على ضربين:

الأول: يكون فيه اللفظ الثاني بمعنى اللفظ الأول فيؤتى به توكيدًا ؛ لأن لفظه مخالف للفظ الأول. نحو قولهم: رجل "قسيم وسيم"، وكلاهما بمعنى الجميل، و"ضئيل بئيل" بمعنى واحد، و"جديد قشيب"، و"مضيع مسيع".

والثَّاني: فيه معنى اللفظ الثاني غير معنى اللفظ الأول. نحو قولهم: "حار يار"، و"عطشان نطشان"، و"جائع نائع"، و"حسن بسن") محمد بن سلمان ،١٩٢٦م،ص٢٨).نستنتج مما قاله العلماء سابقًا إنَّ التابع هو: أن تتبع الكلمةُ الكلمةَ على وزنها إشباعاً أو تأكيداً، وإنَّ الاتفاق بين التابع والتأكيد: إن كلاً من التأكيد مع المؤكد، والتابع مع المتبوع: لم يفد عين ما أفاده الآخر، وإنما أفاد تقوية المعنى فقط . و التابع يُشترط فيه: أن يكون على وزن متبوعه مثل: "عطشان نطشان"، و"جائع نائع"، و"حسن بسن". أما التأكيد مع المؤكد فلا يشترط ذلك فيه، مثل: "جاء زيد نفسه أو عينه".وقد تحمل العبارة الإتباعية الإبداع اللغوي، بما تنتجه من معانٍ جديدة ، ودلالات مولدة من أبنية وتراكيب لغوية ودلالات معجمية، فضلاً عن تمتعها بنغم صوتي؛ ناتج عن التجانس الصوتي بين كلمتي الإتباع، ولهذا ليس الغرض من العبارة الإتباعية توليد معانٍ جديدة فحسب، بل تحقيق نغم صوتي إلى جانب ذلك، وقد تصنف العبارات الإتباعية في شكل حقول دلالية يشمل كل أنواع العبارات(عطية سلمان احمد،٢٠٠٤،ص ٩٨-١٠٣).وفي بحثنا هذا المعنون ب (الإتباع والمزاوجة) حاولنا أن نلقي الضوء على فئة من المصاحبات اللفظية في الروايات النسوية العراقية التي اتسمت ببروز ظاهرة الإتباع والمزاوجة في صياغتها ، وتناولناها بالدراسة والتحليل .

- **(الترهيب والترغيب):**

أي: فيما يتعلق به حكم من الثواب والعقاب ترغيباً للناس في الطاعة وزجراً لهم عن المعصية (الأحمد نكري ، ٢٠٠٠م،ص٢٥٨). ورَغْبةً ورهبةً: طوعاً أو كرهاً، رضىً أو قسراً(ان دوزي، ٢٠٠٠،ص ٢٢٦). وقوله تعالى:﴿وَيَدعُونَنَا رَغَبا وَرَهَبا﴾(سُورَةُ الأَنبيَاء (90:؛ أي: خوفًا من عذاب الله، وطمعًا في (رحمة الله)) الطبري ، ٢٠٠١م،ص٣٩٠).

فالترهيب: يدل على خوف، ومنه: الرهبة تقول :رهبت الشيء رهبا ورهبا ورهبة. والترهب: التعبد. ومن الباب الإرهاب، وهو قدع الإبل من الحوض وذيادها (الرازي، ١٩٧٩،ص ٤٤٧).

الرهبة: الخوف والفزع (ابن الأثير ، ١٩٧٩م،ص٢٨٠)، ورَهْبَة: يظهر أن معناها خشية الله ، والترهيب: التهديد، والوعيد، والترعيب (ان دوزي، ٢٠٠٠،ص ٢٢٦). ورهَّب فلانًا: أرهبه، خوَّفه وأفزعه رهَّب عدوَّه – من كان على حقٍّ لا يرهِّبه ظالم، ومنه قوله تعالى:﴿تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُم ﴾(سُورَةُ الأَنفَالِ(60 :، ورَهِبْتُ الشَّيءَ أَرْهَبُهُ رَهَباً ورَهْبةً، أي: خفته (البصري، ٢٠٠٨-٤٧،٢٠٠٩).والمُلاحظ من المعنى المعجمي للفظي: "الترهيب والترغيب" أنَّ (الترهيب) يدل على الخوف من الشيء وخشيته، و(الترغيب) يدل على طلب الشيء وإرادته، وبمصاحبتهما دلالة على الخوف من الشيء والطمع فيه أو طلبه فقد جمع الإتباع والمزاوجة بين الأضداد لقوة المعنى .فقد وردت هذه المصاحبة في رواية (في الطريق إليهم) في موضعين الأول ، في جملة:)) قالها بين الترهيب والترغيب ومشاعر غامضة تكمن وراء عينيه((هدية حسين، ٢٠٠٤ ،ص١٣٣) ، والثاني، في جملة)) كلما تدهورت أوضاع البلد أكثر صارت بضاعة الجسد أرخص ثمناً.. فتيات يسقطن سريعاً، وأخريات يؤخذن على مهل، ترغيب وترهيب وإغراءات وعروض في كل وقت..))(هدية حسين، ٢٠٠٤ ،ص٨٣) .

- **(تسرح وتمرح):**

أفعل ذاك في سَرَاحٍ وَرَواحٍ، أَي في يُسرٍ، سَراحٍ ورَواحٍ، أي سُهولة (سيد المرسي ، ٢٠٠٠، ص٤٥٥). وتسرح: سرَّح:حلّ، فكّ. وسرح حل قيوده ، وأطلق سراحه (ان دوزي، ٢٠٠٠،ص ٥٩).وسرَّحنا الإبل ، وسرحت الإبلُ سرحاً. والمسرح: مرعى السَّرح، والجميع: سروح، والسارح اسم للراعي (البصري، ٢٠٠٢،ص ١٣٧)، وسرح القومُ إبِلَهم سَرحاً، وسرحتِ الإبلُ سَرحاً، والمسرَحُ: مرعَى السَّرح، ولا يُسمَّى سرحاً إلَّا بعد ما يُغدى به ويُرَاح، والجميع السُّرُوحُ. والسَّارح يكون اسماً للرَّاعي الذي يسرحُها، ويكون السَّارح اسماً للقوم لهم السَّرح نحو الحاضر والسامر وهما جميعٌ. وفي قول الله عزّ وجلّ:﴿ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ﴾) سورة النحل:٦). يقال: سرحتُ الماشيةَ أَي أخرجتُها بالغداةِ إلى المرعى، وسرح المالُ نَفسه إذا رَعى بالغَدَاة إلى الضُّحى. ويقال: سَرَحتُ أَنا أَسرَحُ سُرُوحاً أَي غَدَوتُ (الهروي، ٢٠٠١،ص ١٧٣).أما تمرح: فالمرح: النشاط مرح يمرح مرحا وهو المراح أَيضاً. وَرجل مرح من قوم مراحى ومرحى*. وَفرس مَرِحٌ مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ ، وناقة مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ .وهو شدة الفرح ، والنشاط. وقد مرحَ بالكسر، فهو مَرِحٌ ومريح بالتشديد، مثال سكير. وأمرحه غيره ، والاسم المراح بكسر الميم. ومرحت عينه أيضا مرحانا: فسدت وهاجت. فنرى مما سبق أن المعنى المعجمي للفظي: "تسرح وتمرح" أن تسرح لمن يغدو ويروح، وتمرح لمن نشط . فقد تبين من الإتباع والمزاوجة بين " تسرح وتمرح" للدلالة على

السهولة في الفعل. فأكد أنَّ الإتباع والمزاوجة هنا لزيادة المعنى ،واختلاف الدلالة بدلالة جديدة من الإتباع والمزاوجة.

ولا تخلو الروايات متن البحث من هذه المصاحبة اللفظية، إذ وردت في رواية (أخوة محمد) في موضعين، الأول جملة: ((ثم أطفأت النيون الذي أبقيه مشتعلاً طوال الليل، مغبة أن تخرج الحشرات من أوكارها ثم تسرح وتمرح في أرجاء البيت))(ميسلون هادي، ٢٠١٨،ص ٦٠)، وجملة:((أقفلت ماريا الموبايل وفتحت مروحة الهول، ثم أطفأت النيون الذي تبقيه مشتعلاً طوال الليل لكي لا تخرج الحشرات من أوكارها))*، ورواية (مطر الله) في جملة: ((ما هذا الذي ينهش جسمي؟ أوه، إنها البراغيث ، تسرح وتمرح وتمتص دمي لتعيش، تعيش على دم رجل مسكين))(هدية حسين، ٢٠٠٨،ص ٣٥)، ورواية (جائزة التوأم) في جملة: ((وما أن حل شهر حزيران حتى بدأت صغارها تدب على الجدران.. تسرح وتمرح بين الحواشي وفوق الخيوط المنسوجة التي لا يعترض طريقها أحد..)) (ميسلون هادي، ٢٠٠٦،ص ٦) .

- **(تصول وتجول):**

أي: وَثَب وكَرَّ وهجم ، فلانٌ يَصُول ويَجُول: يفعل ما يشاء من دون رادع ، له سلطة كبرى، ولا أحد يقرب ساحته (أبو العزم، ٢٠١٣م، ١٣٣٧).تصول: الصاد والواو واللام أصل صحيح، يدل على قهر وعلو. يقال: صال عليه يصول صولة ، إذا استطال (الرازي ، ١٩٧٩م،ص٣٢٢).صالَ الجملُ يصُول صيالاً وصُوالاً، وهو جَمَلٌ صَولٌ وجمالٌ صَولٌ لا يُثنَى ولا يُجمع لأَنه نعتٌ بالمَصدر. يقال: صَؤُلَ البعيرُ يصؤُل صآلةً ، وهو جملٌ صؤُلٌ ، وهو الذي يأكُل راعيه ويواثب النَّاس فيأكلهم قال: والصَّؤول من الرّجال: الذي يضرب الناسَ ويتطاول عليهم (الهروي، ٢٠٠١،ص ١٦٥). وصالَ فُلانٌ عَلى فُلانٍ. إذا استطالَ عليهِ ، وقهرهُ. وصالَ الفحلُ على الإبِلِ، صَولاً ، فهو صَؤُولٌ: قاتلها*.وتجول: جال: طاف في الأرض غير مستقر بها ، وتستعمل أحيانا متعدية بنفسها بدل تعديتها بـ (في) عادة. وجال العسكر الساحل كله. تجول: طوّف في الأرض، ويقال: تجول بالبلاد (ان دوزي، ٢٠٠٠،ص ٣٥١). والتجوالُ: التطوافُ. وجوَّلَ في البلاد ، أي طَوَّفَ*.تجولت البلاد، وجولتها تجويلا، أي: جُلتُ فيها كثيراً. والجَولانُ: التُّراب الذي تجول به الريح على وجه الأرض*. وجال الْفرس يجول جولا وجولانا وكذلكَ التُّرَاب إِذا جالته الرّيح (الأزدي، ١٩٨٧م، ص٤٩٣). جال في الحَرب جولة. وجال في التَّطواف جَولا، وجَوَلانا، وجُئُولا وجَوَّل تَجوَالا (المرسي، ٢٠٠٠م،ص٥٥٠).تبين من الإتباع ببين اللفظين: " تصول وتجول" أن تصول لمن قهر وعلا، وتجول لمن طاف ورتع من دون توقف. وهي للدلالة على أن فلانٌ يفعل ما يشاء وله سلطة كبرى ويرتع في المكان بالتجوال دونما رادع. فأكد أنَّه لزيادة المعنى. وقد احتوت الروايات متن الدراسة على هذه المصاحبة اللفظية ، إذ وردت في رواية (ريام وكفى) في جملة:((لأن المهنة تحتاج إلى تركيز وأفكاري أنا تصول وتجول في أمكنة

أخرى لم أسبر غورها بعد))*،ورواية (مطر الله) في جملة:))لكنها بالتأكيد أفضل من تلك الصرائف التي كانت مأوى للفئران والأفاعي تجول وتصول فيها((حسين، ٢٠٠٨،ص ٨٣) ، ورواية (نساء العتبات) في جملة:((ورحت وحدي أصول وأجول وأقفز من زمن إلى آخر ومن مكان إلى سواه بحثاً عن ذاتي المتشظية)) حسين، ٢٠١٠م،ص١٠)، وفي رواية (حبيبي كوديا) في جملة:((الليل لا يبلغ الإصباح، والأشباح تصول وتجول في زوايا الشقة، الريح أسرعت من حركتها وراحت تخض الشجر)) حسين ، ٢٠١٠م،ص١١٠)، ورواية (نبوءة فرعون) في جملة:((وجب تكثيرها باستقدام ديك هراتي يصول ويجول في الحديقة وينطلق أحياناً كالسهم إلى داخل البيت كلما رأى باب المطبخ مفتوحاً))(هادي، ٢٠٠٧،ص ٢٦) .

- **(الحسب والنسب):**

فرّق اللغويون بين الحسَب والنَّسَب، فجعلوا النّسب يختص بعدد الآباء والأمهات إلى حيثُ انتهى، والحَسبُ: يختص بالأفَعَالِ والخصالِ؛ مثل :الشجاعة، والجود، وحُسنِ الخُلُق، والوفاء (الهروي ، ٢٠٠١،ص ١٩١).

قال الأزهري: ((وإنَّما سُمّيت مساعي الرجل ومآثرُ آبائِه حَسَباً: لأَنهم كانُوا إِذا تفاخروا عدَّ المفاخرُ منهم مناقبه ومآثر آبائِه وحَسَبَها)) (الهروي ، ٢٠٠١،ص ١٩١). فالحسب: الحاء والسين والباء أصول أربعة: منها باب الحسب الذي يعد من الإنسان. قال أهل اللغة: معناه أن يعد آباء أشرافاً. ومن هذا الباب قولهم: احتسب فلان ابنه، إذا مات كبيرا.* فهو الشرف الثابت في الآباء. رجل كريم الحَسَب حسيبٌ، وقومٌ حُسباءُ*، وفي الحديث عن سمرة بن جندب ، قال: قال رسول الله (ص): ((الحَسبُ المالُ، والكرمُ التَّقْوى.*))والحَسَب: الحظوة، والمنزلة، والمكانة. يقال: هذا حسبي منك أي هذه منزلتي ومكانتي عندك. وكان يقال: في القرن الرابع عشر للميلاد: له حسب، وهذا يعني أن هذا الرجل قد تسلَّم من إمارة أو عمامة وقلنسوة (مركز دبلوماسي). وهي علامة حماية هذا الرجل، ويظل متمتعًا بهذه الحماية مادام مقيمًا على عمله كذا ذكره ابن بطوطة*.والحَسَبُ والكرم يكونان في الرَّجُل وإن لم يكن لهُ آباء لهُم شرفٌ. ويُقَال: رجل حَسيب. ورجل كريمٌ بنفسهِ. قلت: أَرادَ أَن الحَسَب يحصل للرجل بكرم أخلاقِه وإن لم يكن لهُ نسب، وإذا كانَ حسيب الآباء فهو أكرم لهُ. عن ابن السّكيت قال: الشرفُ والمجد لا يكونانِ إلَّا بالآباءِ. يُقال: رجل شريف، ورجلٌ ماجد: لهُ آباء متقدمون في الشّرف*.فقد تبين من المعنى المعجمي للفظين: (الحسب والنسب) إن الحسب يفسر بالمنزلة والمكانة، والنسب هو القرابة للأب وما علا فوقه من الجد وجد الجد، وتبين من الإتباع بين " الحسب والنسب" برفعة المكانة والشرف، و النسب يختص بعدد الإباء والأجداد، واختص الحسب بالخصال والأفعال. و تضمنت الروايات متن الدراسة هذه المصاحبة اللفظية ، فوردت في رواية (الغلامة) في موضعين ، أحدهما في جملة: ((كانت أمي (نوعة) ما تزال

حية، ابنة الحسب والنسب من آل تميم ، أنجبتني وتوقفت*((، وجملة: ((وبين امرأته الجميلة في كربلاء، والزوجة الرابعة، اليافعة، ابنة الحسب والنسب، كان دمه يتصفى حين يعود إليها في بغداد)) (ممدوح، ٢٠١٧م،ص ١٣٨)، وأيضاً في رواية (التانكي) في موضعين الأول، في جملة:((وعوائل وطلاب كلية بغداد أصحاب الحسب والنسب، للزوجات التركيات، الإيرانيات، واللبنانيات أو البريطانيات)) (ممدوح، ٢٠٢٠م،ص١٠٣)، والثانية في جملة: ((ترك الزوجة الأولى السيدة ناهدة ابنة الحسب والنسب التي كانت تزعجها فجاجة وفظاظة بيبي، فطلبت الطلاق)) (ممدوح ، ٢٠٢٠،ص ١١١)، وفي رواية (مطر الله) في جملة:((لا أدري كيف أفسر الأمر، أنا أحب الاثنين، الملك لأنه ابن حسب ونسب، ومات مغدوراً، والزعيم لأنه سينقذنا من هذه الاكواخ العفنة)) (حسين ، ٢٠٠٨،ص ٨١) .

- **(السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ):**

فالسراء :مفرد: هو النعمة والرخاء والمسرة، وتعني الخير والفضل ، اليُسر ورغد العيش، وهو مضاد الضرّاء* ، والسراء من الفعل (سرر)، "يعيش في سراء"، أي: في عيش رغد، في مسرة ، في نعمة، في إخاء "رجل سراء" أي: كثير السرى."أرض سراء" أي: طيبة (أبو العزم، ٢٠١٣م،ص ١٠٥٦). وهو النعمة والفرح (جبل، ٢٠١٠م،ص ٩٨٣). والسراء: الرخاء، وهو نقيضُ الضرَّاء. ورجل بَرٌّ سَرٌّ، أي يَبَرُ ويَسُرُّ. وقوم برون سرون. وأسررت إليه المودة وبالمودة (الفارابي ، ١٩٨٧،ص ٦٨٣). ومما سبق تبين أنَّ السراء تختص بكل ما يسعد الإنسان من مودة وفرح وسعادة.أما الضراء: ضرَّاءُ مفرد: فَقر، شدَّة، مشقّة، مرض، عكس سرَّاء كان صبورًا في الضَّرَّاء– وفي الحديث: ((وإن أَصابتهُ ضرَّاءُ صبرَ فكان خيرًا لهُ))*.وتعني الفقرُ، والقحطُ، وسوءُ الحالِ وأشباهُ ذلك، وهو ضد السَّرَّاء (الصُحاري، ١٩٩٩م، ص٤٠٢)، والسُّرُّ: السُّرُورُ فسمّيت الجاريةُ سُريّةً؛ لِأَنَّهَا موضع سرور الرجل، والسَّرّاءُ: النّعمة*.والضَرُّ: خلاف النفع. وقد ضرَّه وضارَّه بمعنًى. والاسم الضَرَرُ. والضُرُّ بالضم: الهزال وسوء الحال. والمضرة: خلاف المنفعة. والضِرار: المضارَّةُ. ومكانٌ ذو ضرار، أي ضيق، والضرَّاء: الشدّة، والبأساء (الفارابي ، ١٩٨٧،ص ٧١٩–٧٢٠).وهي المضرة الظاهرة وذلك أنها أخرجت مخرج الأحوال الظاهرة ، والبأساء هي ضراء معها خوف وأصلها البأس وهو الخوف يقال لا بأس عليك أي لا خوف عليك*. ونلاحظ من معاني اللفظين:"السراء والضراء" أن كل منهما مضاد للآخر. وتبين من الإتباع والمزاوجة بين "السراء والضراء" الدلالة على أحوال الشيء في كل حالته من سرور أو حزن. فأكد أنَّ الإتباع والمزاوجة هنا لتأكيد للمعنى بالتضاد واختلاف الدلالة.فقد وردت هذه المصاحبة اللفظية في رواية (جانو أنت حكايتي) في جملة:((بل يتخلله الأسود في خطوط عريضة متوازية.. وكأنها تشبه حياتها في السراء والضراء)) (هادي ، ٢٠١٧م، ص١٤٩).

- **(شذر مذر):**

أَي: فرقه وبدده فِي كل وَجه* .ويُقَال: تفرّق القومُ شذر مذر، كلمة تقال عِند التفرّق (الأزدي ، ١٩٨٧م،ص٦٩١). وتفرقوا شذَرَ مَذَرَ، وشِذَرَ مِذَرَ- بفتح وكسر أوائلهما- إذا ذهَبوا في كلّ وجه ومَذَرَ إتباعٌ له* .وهو تركيب نحوي وأحد أقسام الأسماء المركبة التي ليست بأعلام (الأحوال المركبة)، وأصله العطف .

الشذر: يدل على تفرق شيء وتميزه. والآخر على الوعيد والتسرع . من ذلك قول العرب: تفرق القوم شذر مذر، إذا تبددوا في البلاد. ومنه الشذرة: قطعة من ذهب. وأما الأصل الآخر فالتشذر، وهو كالنشاط والتسرع للأمر. وتشذر القوم في الحرب: تطاولوا. وتشذرت الناقة: حركت رأسها فرحا. والتشذر: الوعيد؛ ومنه حديث سليمان بن صرد، أنه بلغه عن علي(عليه السلام) قول "تشذر فيه" (الرازي،١٩٧٩،ص ٢٥٧).أما المذر: يدل على فساد في الشيء. ومذرت البيضة: فسدت. وأمذرتها الدجاجة. والتمذر: خبث النفس. ومذرت له نفسي. ومذرت معدته: فسدت. والأمذر: الكثير الاختلاف إلى الخلاء، وهو ذلك المعنى(الرازي،١٩٧٩،ص ٣٠٨).هنا تبين من المعنى المعجمي للفظين: "شذر مذر" أنَّ (الشذر) يأتي بمعنى: النَّشاط، والتَّسرُّع إلى الأمر وتفرق الشيء، و(مذر) تدل على معنى: الفساد، وبمصاحبة اللفظين "شذر مذر" دلالة على أنهم تفرقوا بفساد الأمر وذهَبوا في كلّ وجه، مما أضاف معنى جديدا بالإتباع والمزاوجة بين الكلمتين.وقد وردت هذه المصاحبة في روايتين الأولى، رواية (جائزة التوأم) في جملة:((ولكنها تريد الركض وراءها كعداءة مجنونة، وأن تجعلها تتبعثر شذراً مذراً في أرجاء الحديقة..))(هادي ، ٢٠٠٦م،ص١١)، والثانية، في رواية (حلم وردي فاتح اللون) في جملة: ((وأغراض المحل أبو الموبايلات غدت شذر مذر)))هادي، ٢٠٠٩م،ص٢٠) .

- **(قلّ ودلّ):**

أي: المختصَر المفيد، وما قلَّ ودلَّ من الكلام: هو أفضل القول، وما يعبّر عن معنى كثير بوجيز الألفاظ (عبد الحميد عمر ،٢٠٠٨ م،ص ٧٦٢).قلّ: تدل على نزارة الشيء، ومنه قولهم: قل الشيء يقل قلة فهو قليل، والقل: القلة، وذلك كالذل والذلة. فيقولون: إن القلة ما أقله الإنسان من جرة أو نحوها، وليس في ذلك عند أهل اللغة حد محدود. ويقال: استقل القوم، إذا مضوا لمسيرهم، وذلك من الإقلال أيضا، كأنهم استخفوا السير واستقلوه. والمعنى في ذلك كله واحد. وقولنا في القلة ما أقله الإنسان فهو من القلة أيضاً، لأنه يقل عنده (الرازي،١٩٧٩،ص ٣). وَالْقَلِيل: لَا حد لَهُ فِي نَفسه. وَإِنَّمَا يعرف بِالْإِضَافَة إِلَى غَيره. مثله الْكثير، وَيُقَال: قل الشَّيْء، يقل قلَّة فَهُوَ قَلِيل. وَفِي ذكر (الرِّبَا إِن كثر فَإِنَّهُ إِلَى قُل). (وفُلَان قل بن قل): إِذا كَانَ لا يعرف هو ولا أَبوهُ (هادي، ٢٠١٧م،ص٤٩٢).قلل شيء قليل وجمعه قلل ، مثل سَرِيرٍ وسُرُرٍ. وقومٌ قليلونَ وقليلٌ أيضاً. قال تعالى:﴿وَٱذكُرُوٓاْ إِذ كُنتُم قَلِيلا فَكَثَّرَكُم﴾(سورة الاعراف:٨٦)، وقد قل الشيء

يقل قلة: وأقلة غيرُهُ وقلَّلهُ في عينِه ، أي أراهُ إيَّاهُ قليلاً. وأقَلَّ: افتقر. وأقلَّ الجرَّة: أطاق حملها. والقُلُّ: القِلَّةُ.*

ودلّ: دلالة على إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء. ومنه قولهم: دللت فلانا على الطريق. والدليل: الإمارة في الشيء. وهو بين الدلالة والدلالة*.وتعني أرشد، قاد، هدى. يقال دله ودل به، ودل: أقام الدليل، أثبت، برهن وتستعمل دل وحدها بالطريق أي عرف الطريق (ان دوزي ، ٢٠٠٠،ص ٣٨٧). ودليلٌ من الدلالة والدَّلالة بالكَسرِ والفَتح. ودللتُ بهذا الطَّريق دلالةً، أَي عرفتُه، ودللتُ به أَدُلّ دلالة، وقال أَبُو زيد: أَدللتُ بالطّريق إدلالاً (الهروي ، ٢٠٠١،ص٤٨). والدليلُ: ما يُستدَلُّ به. والدَليلُ: الدالُّ. فنلاحظ من المصاحبة اللفظية (قل ودل)، وبإتباع اللفظين دلالة على المختصر المفيد من الكلام. وقد تضمنت رواية (الحفيدة الأمريكية) هذه المصاحبة في جملة))أجبت على كل الأسئلة بهدوء، بما قلّ ودلّ، وانا أحاول أن أتخيل سحنة الرجل الذي يكلمني عبر الهاتف ((كجه جي، ٢٠٠٩م، ص٢٥) .

- **(مرارًا وتكرارًا):**

تعني أعاد القول والكلام مرات كثيرة (آن دُوزِي ،٢٠٠٠ م، ص٤١٤)، استعمال الجمع للدلالة على الكثرة. يكرر أفكاره ويعيدها (أبو العزم، ٢٠١٣م،ص٢١٣٦٣).والمراد بمرارًا: المَرُّ: المُرُور، حتّى يمرّ بالرّوايا مَرّا، تقول: في المرّة الأولى، والمرّ الأَوَّل*، والمرار: أَصله الفتل وَمِنه قيل للحبل مرار لأَنَّهُ يمر أَي: يفتل. ويقال: ماررت فلانا اذا تلونت عليه وخالفته وهو من الفتل، ومرار السلسلة أَن يجر على الصَّفا فتتلوى حلقها إمرار السلسة بالألف وهو مصدر: أمررت الشَّيء اذا أجررته ومررت به*. ومَرّ الطّعَامُ يَمَرّ. ومَرَّ يَمَرّ من المُرُور. ويقال: لقد مررتُ: من المِرّة، أَمَرّ مَرّاً ومِرّةً، وهي الاسم. جعله من (مَرّ يَمُرّ)، إذا ذهب (أبو منصور ، ٢٠٠١م، ص١٤٣). قلت: مرارا أي يمر المرة بعد المرة حتى يعتاد. أما تكرارًا: مرة بعد مرة ،ومتكرر أي كثير الوقوع (آن دُوزِي، ٢٠٠٠م،ص١١٩)، وكررت الشيء تكريراً وتكراراً. وكركرته عنّي، أي دفعته ورددته (الفارابي، ١٩٨٧،ص ٨٠٥). وكرر الشَّيء، وكركره: أعاده مرّة بعد أُخرى (المرسي ، ٢٠٠٠م،ص٦٥٢).فالتكرار يقع على إعادة الشيء مرة وعلى إعادته مرات، ولا يقال كرره مرات إلا أن يقول ذلك عامي لا يعرف الكلام*. وكررت عليه الحديث كراً ، وكرّرت عليه تكراراً، وكرّر على سمعه كذا ، وتكرّر عليه (الزمخشري جار الله، ١٩٩٨م،ص١٢٨). قلت: تكراراً، أي كثير الوقوع مرة بعد مرة.

فيتضح لنا من المعنى المعجمي للفظين: "مرارا وتكرارا" ومن اتباع اللفظين دلالة على إعادة الشيء كثيراً سواء القول والكلام أو الأفعال . وهنا تأكيد للمعنى بالترادف وتتالي الدلالة .وقد اشتملت الروايات على هذه المصاحبة، فقد وردت في رواية (زينب وماري وياسمين) في جملة: ((ويصب أحياناً في فتحتي عينيه.. كان يغمض عينيه ويفتحهما مراراً وتكراراً وكأنه يلعب لعبة ما مع ضوء الشمس.. تحدثت إليه أسامي طويلاً قبل قليل ولم يرد)) (هادي ،

٢٠١٢م، ص٢٠٠)، ورواية (أخوة محمد) في جملة: ((جارتي الجديدة أشعرتني بأني يجب أن أزاول مهنة أخرى غير تلك المهن، وهي أن ؟ أظهر في التلفزيون مراراً وتكراراً))(هادي، ٢٠١٨م ،ص٢٣) ، ورواية (نبوءة فرعون) في جملة: ((واستنتج من تلك الحادثة التي سمعها مراراً وتكراراً أن كل الناس يجب أن يسقطوا من مكان عال لكي يموتوا ..(((هادي، ٢٠٠٧م، ص٧٨)، ورواية (العيون السود) في موضعين ، الأول في جملة:))قالت يمامة انفسها مراراً وتكراراً ..وهي تنظر إليها من نافذة غرفة نومها العلوية بضيق أحياناً أخرى .. ((هادي، ٢٠٠٢م،ص ٨٦) ، والثانية ، في جملة:))قالت يمامة لحسن مراراً وتكراراً وهي تراه يحوّل آخر خلسات أفكاره وتأملاته وشطحاته إلى رغبات للمساومة على درهم أو درهمين من أسعار الخيار والطماطة والبصل والباذنجان(((هادي، ٢٠٠٢م،ص ٩٢) .

- **(هرج مرج):**

الهرج : يدل على اختلاط وتخليط. منه هرج الرجل في حديثه: خلط . ويقاس على هذا فيقال للقتل هرج ، بسكون الراء. وهو: عدو الفرس بسرعة، مر يهرج . والأرض المهراج: الحسنة النبات التفَّ بعضه ببعض، وهرجت السبع: صحت به (الرازي، ١٩٧٩،ص٤٩). أما المرج: فهو دلالة على مجيء وذهاب واضطراب. ومرج الخاتم في الإصبع: قلق. وقياس الباب كله منه. ومرجت أمانات القوم وعهودهم: اضطربت واختلطت. والمرج: أصله أرض ذات نبات تمرج فيها الدواب. وقوله تعالى:﴿مَرَجَ ٱلبَحرَينِ يَلتَقِيَانِ﴾(سورةالرحمن:١٩)، كأنه جلَّ ثناؤه أرسلهما فمرجا. وقال: وهو الذي مرج البحرين* . والمَرجُ: أرضٌ واسعة فيها نبتٌ كثيرُ تُمرَجُ فيها الدَّوابُّ، وأمرٌ مَريجٌ أي مُلتبسٌ مُختَلط قد مَرجَ مَرَجاً* ، ومرج أَمر النَّاس إِذا اخْتَلَط فَالْأَمْر مارج ومريج (الأزدي، ١٩٨٧،ص٤٦٦). ومرجت الدابة أمرجها بالضم مَرْجاً ، إذا أرسلتها ترعى. ومَرْجَتْ أماناتُ الناس أيضاً: فَسَدَت. ومَرِجَ الدين والأمرُ: اختلط واضطرب.*تبين من المصاحبة اللفظية بين "هرج مرج" دلالة على الاختلاط والاضطراب زيادة في معنى الكلمات، وهي زيادة توكيد من نفس الدلالة قد جلبها الإتباع والمزاوجة. وقد احتوت الروايات مجال البحث على هذه المصاحبة، فقد وردت في رواية (مطر الله) في جملة:((فالناس في هرج ومرج وغضب مكبوت.. وكان اسم صابر يمر على ذاكرتهم مروراً خاطفاً لا يستقر في الرأس))(حسين،٢٠٠٨م.ص٨٥)، ورواية (جائزة التوأم) في جملة:((ظهري إلى صخر ووجهي إلى بدر .. لم يسعفني التفكير بغير أن أقف بتلك الصورة لكي أحول بينهما..وفي أقل من لحظة حدث كل شيء .. هرج ومرج .. وصياح من حمايات الوفد وحراس يتراكضون)) (هادي، ٢٠٠٦،ص ٢٨٧).

المصادر

١. ابن الأثير ،(١٩٧٩م)، النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى– محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

٢. ابن خالويه،(٢٠١٢م)، مختصر في شواذ القرآن، الناشر: مكتبة المتنبي، القاهرة .

٣. أبو الحسين ،(١٩٧٩م)،مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر.

٤. أبو العباس ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

٥. أبو العزم، عبد الغني ،(٢٠١٣م)، معجم الغني: الناشر: موقع معاجم صخر.

٦. أحمد ، عطية سليمان ،(٢٠٠٤م) ،الإتباع والمزاوجة في ضوء الدرس اللغوي الحديث ، دار النشر: دار الكتب العلمية ، مصر ، القاهرة .

٧. الأزدي ،(١٩٨٧م)،جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى ، الناشر: دار العلم للملايين– بيروت.

٨. الإفريقى،(١٩٩٤م) ، لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى (المتوفى: ٧١١هـ) ،الطبعة الثالثة، الناشر: دار صادر – بيروت.

٩. آن دُوزِي ، رينهارت بيتر، (٢٠٠٠م)، تكملة المعاجم العربية، (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، جمال الخياط، الطبعة الأولى، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام. الجمهورية العراقية.

١٠.البصري ، العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

١١.البغدادي ،(١٩٦٤م)، غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق:محمد عبد المعيد خان،الطبعة الأولى، الناشر:مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن.

١٢.الثعالبي ،(٢٠٠٢م) فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الطبعة الأولى ، الناشر: إحياء التراث العربي .

١٣.الثعلب، مجالس ثعلب، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف (المتوفى: ٢٩١هـ).

١٤.الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر،(١٩٩٦م)، الحيوان للجاحظ، سنة الولادة ١٥٩هـ– سنة الوفاة ٢٥٥هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الجيل.

١٥.جبل، محمد حسن حسن ، (٢٠١٠م) ، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، الطبعة الأولى ، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة.

١٦.حسين، هدية ، (٢٠٠٨م)، مطر الله: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

١٧._____،ريام وكفى، (د.ط)،(د.ت).

١٨._____،(٢٠١٠م)، نساء العتبات،الناشر: فضاءات للنشر والتوزيع.

١٩.الحلبي، عبد الواحد بن علي،(١٩٦١م) الإتباع، أبو الطيب اللغوي (المتوفى: ٣٥١هـ)، تحقيق: عز الدين التنوخي، الناشر: مجمع اللغة العربية، دمشق.

٢٠.دندش، سائر عادل،(٢٠٠٩م) ، ظاهرة الإتباع والمزاوجة وأثرها في الأمثال العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة تشرين، سوريا.

٢١.الدينوري ،(١٩٩٧م) ، غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى، الناشر: مطبعة العاني – بغداد.

٢٢.الرازي ،أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني،(١٩٩٧م)، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، الطبعة الأولى، الناشر: محمد علي بيضون.

٢٣._____،الإتباع والمزاوجة، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: كمال مصطفى، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة– مصر.

٢٤.الزَّبيدي ، تاج العروس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٢٥.الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد،(١٩٩٨م). أساس البلاغة، جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى،

٢٦.السبكي ،(٢٠٠٤م)، الإبهاج في شرح المنهاج (شرح على منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ)، شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي (المتوفى: ٧٥٦ هـ) وولده تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (المتوفى: ٧٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد جمال الزمزمي – الدكتور نور الدين عبد الجبار صغيري، الطبعة الأولى، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه – جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.

٢٧.السيوطي،(١٩٩٨م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، الطبعة الأولى، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٨.الطبري، أبو جعفر،(٢٠٠١م)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

٢٩.عبد التواب، رمضان ،(١٩٩٩م) ، فصول فقه اللغة العربية الطبعة السادسة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، عين شمس.

٣٠.العسكري ، الفروق اللغوية، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد أبو هلال (المتوفي ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة _ مصر.

٣١.عمر ، أحمد مختار عبد الحميد، (٢٠٠٨م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الطبعة الأولى ، الناشر: عالم الكتب.

٣٢.الفارابي ،(١٩٨٧م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،الطبعة الرابعة، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت.

٣٣. الفيروزآبادى ، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية– لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٣٤.القالي، لأبي علي ،(١٩٢٦م) أمالي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، الطبعة الثانية، الناشر: دار الكتب المصرية،.

٣٥.كجه جي، إنعام ،(٢٠٠٩م)، الحفيدة الأمريكية، الطبعة الثانية، الناشر: دار الجديد، بيروت– لبنان، إحدى الروايات التي تم اختيارها على اللائحة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر).

٣٦.المرسي ، (٢٠٠٠م) المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي،، الطبعة الأولى، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٧.ممدوح، عالية ، (٢٠١٧م) ، الغلامة،: الناشر: دار الآداب.

٣٨._____، (٢٠٢٠م)، التانكي، الطبعة الثانية الناشر: منشورات المتوسط.

٣٩.نكري ،(٢٠٠٠م)، دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد (المتوفى: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الطبعة الأولى ، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان ، بيروت.

٤٠.هادي، ميسلون ، ٢٠١٨م، أخوة محمد، الطبعة الأولى، الناشر: دار الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد.

٤١. _____،(٢٠٠٧م)، نبوءة فرعون: الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

٤٢._____،(٢٠٠٦م)، جائزة التوأم ، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

٤٣._____،(٢٠١٧م)، جانو أنت حكايتي، الطبعة الاولى الناشر: دار الحكمة، لندن.
٤٤._____، (٢٠١٢م)، زينب وماري وياسمين، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٤٥._____،(٢٠٠٢م)، العيون السود، الناشر: دار الشروق- عمّان.
٤٦._____،(٢٠٠٩م)، حلم وردي فاتح اللون،الطبعة الأولى، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت.
٤٧.الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري ،(٢٠٠١م)، تهذيب اللغة، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.